بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
٥٣/اتحادية/٢٠٠٩

كۆماری عیراق
دادگای باڵای ئیتتیحادی

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٢ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين عباس أبو ألتمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي : صباح حميد صادق / اضافة لتركة مورثه حميد صادق ــ وكيله المحامي علي حسين الشمري .

المدعى عليه : امين بغداد / إضافة لوظيفته ــ وكيلته الموظفة الحقوقية انتصار سلمان علي .

الادعاء :

إدعى وكيل المدعي بأن مورث موكله ومن ثم ورثته بعد وفاته قد تضرروا ضراراً بليغاً جراء استملاك العقار العائد للمورث تحت تسلسل ٥٠/٧٥ كرادة مريم حيث كان التعويض غير عادل ومشوباً بعدم قانونيته وشرعيته ذلك ان قرار الاستملاك قد تم بمرحلتين خلافاً لقانون الاستملاك النافذ في حينه والمرقم ٥٤ لسنة ١٩٧٠ حيث ان محكمة بداءة الكرخ وبناء على طلب المستملك أمين بغداد/إضافة لوظيفته قد أصدرت قرارها الاستملاكي المرقم ٨٠/ب/١٩٧٠ والقاضي باستملاك أبنية ومشيدات العقار المذكور انفاً والبالغة مساحتها (٨٠٠ م٢) وقدرت قيمة هذه المنشآت بمبلغ (٦٥٠٠) دينار وهو يمثل مبلغ التعويض وهو مبلغ زهيد وغير عادل ، وسجلت المشيدات باسم المستملك وكما هو مؤشر في سند العقار ، وفي سنة ١٩٧٣ جرى استملاك ارض العقار البالغة مساحتها (٩٦٠م٢) وبموجب الدعوى المرقمة

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

٥٧٤/ب/١٩٧١ وكان ذلك بتاريخ ١٩٧٣/٩/١١ أي بعد مرور ثلاث سنوات من استملاك المشيدات وفي هذا ضرر كبير لمالك العقار حيث لم تتحقق العدالة في التعويض علماً ان مبلغ التعويض عن الاستملاك كان ١٠،٥٠٠ عشرة آلاف وخمسمائة دينار ناهيك عن ان المستملك لم يدفع بدل الاستملاك الاّ بتاريخ ١٩٧٤/١٢/٩ أي بعد مرور سنة وثلاثة أشهر من اكتساب قرار الاستملاك الدرجة القطعية مما فوت الفرصة على المستملك منه الاستفادة من مبلغ التعويض ، وكرر وكيل المدعي ما جاء بعريضة الدعوى وطلب إلغاء قراري الاستملاك المرقمين ٨٠/ب/١٩٧٠ و٥٧٤/١٩٧١ لعدم قانونيتهما وشرعيتهما كونهما جاءا خلافاً لاحكام قانون الاستملاك الملغي والنافذ في حينه رقم (٥٤) لسنة ١٩٧٠ والقرار ٧٩٢ في ١٩٧٠/٧/١٦ (الدستور المؤقت والنافذ في حينه أي وقت الاستملاك) وإعادة أستملاك العقار ارضاً وبناءاً في ان واحد وتقدير التعويض وفقاً للاسعار السائدة عام ١٩٧٤ وتم ختام المرافعة وأصدرت المحكمة قرارها الأتي :

القرار :

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان وكيل المدعي يطعن بالحكمين الصادرين من محكمة بداءة الكرخ المرقمين ٨٠/ب/١٩٧٠ و ٧٥٤/ب/١٩٧١ واللذين تم بموجبهما استملاك العقار المرقم ٧٥/٥٠/كرادة مريم بداعي عدم قانونيتهما وشرعيتهما كونهما صدرا خلافاً لقانون الاستملاك النافذ في حينه رقم (٥٤) لسنة ١٩٧٠ والقرار (٧٩٢) الصادر بتاريخ ١٩٧٠/٧/١٦ (الدستور المؤقت والنافذ وقت الاستملاك) وطلب إعادة أستملاك العقار ارضاً وبناءً في آن واحد وتقدير التعويض وفقاً للأسعار السائدة في عام

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الالكتروني

١٩٧٤ ولدى الرجوع لاختصاصات المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليها في المادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ والمادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق وجد ان ليس من بين اختصاصاتها الرقابة على الأحكام والقرارات الصادرة عن محاكم البداءة والمكتسبة درجة البتات وتعديل او إلغاء هذه الأحكام والقرارات ، لذا تكون دعوى المدعي فاقدة لسندها القانوني من حيث الاختصاص لذا قرر الحكم برد دعوى المدعي صباح حميد صادق إضافة لتركة مورثة وتحميله مصاريف الدعوى وأتعاب محاماة وكيلة المدعى عليه إضافة لوظيفته الموظفة الحقوقية انتصار سلمان علي مبلغاً قدره عشرة آلاف دينار وصدر القرار بالاتفاق حكماً باتاً أستناداً لاحكام الفقرة الثانية من المادة (٥) من القانون رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ قانون المحكمة الاتحادية العليا وافهم علناً في ٢٠٠٩/١٢/٢٢ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو اكرم احمد بابان	العضو اكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

الشؤون القانونية •

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ـ ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني